Ettakaddom

JOURNAL QUOTIDIEN ARABE FRANÇAIS LE MATIN A 4, 6 ET 8 PAGES

السنة الاولى — ثمن النسخة ١٠ سانتيمات — عدد ٢٦

Prix de l'Abonnement

	Six mois	un an
Tunisie......	11 francs	20 francs
Etranger............		22 francs

Correspondances

Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur Béchir Fourty

Administration

2, Rue de la Vérité. — TUNIS

Annonces

Pour ce qui concerne les réclames et annonces on traite de gré à gré au bureau du journal.

التقدم

١٣٢٥

جريدة تونسية سياسية ادبية تجارية

الاشتراك

٢٠ فرنك عن سنة داخل القطر و ١١ عن نصف منه

٢٢ فرنك خارج القطر

لاتعتبر وصولات الاشتراك وغيرها الا اذا كانت ممضاة باسم صاحب الجريدة

☆ البشير الفورتي ☆

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومدير سياستها

محل الادارة ببطحا باب مناره نهج الحقيقة عدد ٢

تونس يوم الخميس ١١ محرم ١٣٢٦ — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — الموافق ١٣ فيفري عام ١٩٠٨

(دمعة اليتيم)

هاته الكلمة وان كانت قليلة الحروف سهلة الخروج من بين الشفتين * اشد من وقع السهام * وضرب الحسام * على النفوس الحساسة والقلوب التى رزقها الله الشفقة وافعمها بزلال الايمان وحسن اليقين * كلمة لو تجسمت وزفرت لاحرقت كل يابسة وحميت من حرها بحار البسيطة وكورت الشمس وانكدرت السماء ووقع القول على العالمين * دمعة اليتيم اذا سقطت تزعزع فؤاد المؤمن وخفق قلبه كاجنحة الطير * ثم اذا سقطت من عين ارجوانية اللون وجفن تصوح من اليتيم وسالت على بهار الوجنتين اقشعرت جلود المشفقين وتاججت نار الظهر وعظم غليان الفؤاد ولا كغليان البراكين * اني مما اجهدت نفسى في وصف هاته الدمعة الا ورايت اليراع وقف * والفكر بالعجز اعترف * كان اهل الدين لم يلبسوه مقلوبا ادرى الناس برعاية اليتيم وابر المخلوقات به كانوا اشفق العالمين قلوبا واشد حذرا وخوفا من سقوط دمعة اليتيم كانوا يعتنون بتربيته وتهذيبه حتي ليخيل للراءي وانه من ابناء اصلابهم هاته حالة مجموع الامة مع الايتام ايام كان الاسلام عزيز الجانب واهله متفيئين ظله الضليل * اما الحكومات الاسلامية فقد حافظت على حقوق اليتيم ونورته بانوار التربية والتعليم وناهيك بتاريخ الراشدين والعباسيين بحيث صار مجد اليتيم في ذلك العصر يناطح المريخ * وان اردت التفصيل فراجع التاريخ لكن من الاسف ان تقلص ضل تلك العناية وقوض خيام ذلك النعيم * وسقطت دموع اليتيم * ايتامنا فسدوا ونحن غافلون * سقطت دموعهم ونحن ضاحكون * اكلت اموالهم ونحن على بساط التفكه جالسون * لا غيرة لا احساس * لا شفقة لا حنان * لا حسرة لا تفكر * لا اعانة بالمال ولا بالاقوال * لا ضرب على يد المقدمين المفسدين * فيااسفا على المسلمين * امة اليهود حفظت ايتامها وانتشلتهم من هوة الضياع وذلة السؤال وحافظت على مخلف آبائهم يد من حديد * ونحن ابناء الدين الذي ختم الله به الاديان * وشرعه لسعادة الانسان * قهر اليتيم ما بيننا وغفلنا على ما فيه صلاح حالنا وعجزنا عن تربية انفسنا وابنائنا من اصلابنا لكن اعظم مصيبة حلت بين اظهرنا وكانت السبب الوحيد في مقاساتنا العذاب الاليم * عدم الاحساس وضياع اليتيم * اني اعتبر الآن نادبا على موت الاحساس * وانتزاع الشفقة من قلوب الناس * لو اجتمعت دموع اليتامى في فلاة من هاته البسيطة لتكون منها بحرا متلاطم الامواج غير انه مغايرا للبحار لحرارة مائه وتصاعد بخاره وعظمة عمقه * اقول هذا القول وانا اعلم العلم اليقيني وان قلوب البشر اشد قساوة من الفولاذ ولئن خالج الاسف بعض القلوب فاهي الا ثانية الحصة التى تسرد فيها هاته المقالة او بعد تمام قراءتها بقليل من الثواني * لو قام البعض من اهل المناصب الدولية بتحريض امرائهم ورؤسائهم بعبارات ممزوجة بالادب ولين المواعظ وبينوا لهم سوء حال اليتامى وما يقاسونه في هذا الوسط الجامد وتكررت منهم الطلبات والاقتراحات في تاسيس ملجأ لليتامى وجعل تقرير دولي في مسألة التقديم على مال اليتيم * مع بيان العقاب الذي ينال المقدم اذا اغار على مال المتقدم عليه لو وقع هذا ومن اين لنا بهذا لجفت دمعة اليتيم وخمد سعير المشفقين * الذي اججته دموع اليتامى البائسين * لو اقترح المقربون الى الامراء وولات الامور هذا لاغدق علينا الخير ونلنا السعادة الابدية لكن من الاسف ومنتهى الحسرة ان من تربع في مجالس الرؤساء لا يفتكر في غير جر النفع لشخصه وان قدر على جلب الاذاية * للتحصيل على غاية * اجهد نفسه في الحصول عليها هذه اعمالنا نحو ابناء جنسنا حالة كون اجناس العالم على المصالح متحدين وعلى حقوق اليتامى محافظين * « فيا اسفا على المسلمين » قد قلت ما قلت وبينت ما بينت ولم يخالج الاياس ضميري * بل حسن الرجاء حليفي وسميري * وحسن ظني في ولات الامور يدفعني على ان اقدم بين يديهم هذا الاقتراح وهو تاسيس ملجأ الى اليتامى وجعل تقرير تجري عليه اعمال المقدمين وبذلك ترفع على اليتامى وطأة البأس * ويترعرع في القلوب غرس الاحساس * ويصدق علينا قوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس »

صالح سويسي الشريف القيرواني

الادب والادباء التونسيون (١)

دور الانحطاط (من سنة ٨٠٠ الى ١١٠٠ هـ)

تابع ما قبله

(٤)

واذا نظرت الى البلاد وجدتها تشقى كما تشقى العباد وتسعد

نعم تشقى البلاد كابن آدم في ادوار حياته وتقاسي الآلام وتعاني الاتعاب فتحزن لشقاء ساكنها وتزهى لسعادتهم وهنائهم !

بين آخر القرن التاسع واول القرن الذي بعده ظهر على يد بعض ملوك بنى حفص علائم حركة اصلاحية زهت فيها العلوم وراج الادب نوعا . خصوصا عند ما انتقلت

(١) راجع الاعداد الاخيرة من « التقدم » —

بعض العائلات الاندلسية الى القطر التونسي لكن لم يمض على هذه الحركة نصف قرن حتى تعطلت وجمت الى الوراء بسبب ضعف الدولة الحفصية والحوادث المكدرة التي حلت بالقطر وتتابعت .

اهم هاته الحوادث تسلط الاسبنيوليين على المملكة (سنة ٩٤٠هـ) وسيرتهم مدة اربعين عاما بالظلم والجور . عثوا في البلاد بالقتل والنهب المستمر وافسدوا الحرث والنسل وخربوا المعالم شان كل متغلب جهول متعصب . وروى ثقاة المؤرخين (٢) ان الاسبنيول لما استولوا على الحاضرة ربطوا خيولهم بجامع الزيتونة بعد ان نهبوا خزائن الكتب التي به ودرسوها بارجل الخيل والقوا ما فيه من نفائس المخطوطات فتبددت في الشوارع شذر مذر حتى قيل ان المار من شرقي الجامع انما يمر على الكتب المطروحه هناك وكان اذذاك بمكتبة الجامع المذكور ما يناهز المائة الف مجلد فلم يبق منها بعد هذه الحادثة ولا سفر واحد ! ...

ومما يجدر بنا سرد شيء من قصيدة طويلة وان كانت ضعيفة النظم قالها اديب مجهول من ابناء المهدية لما اخذ الاسبنيول هاته المدينة (سنة ٩٥٧هـ) :

.. . .

اعر جناحك ياقري يحملني — لكي نعاين أين الحب مستتر
وكم تفرد طول الليل من اسف — اجب سؤالي ان القلب منفطر
وقات للورق تصغي ان نحدثها — لا بالكناية اني راعني الامر
حل اجتماعا لنا كالعقد منتظما — افضى جواهره في الارض تنتثر
مضت سنون ولا ندري كما ذهبت — من حسنها كخيال الطيف تفتكر
كنا بحصن من الاحصان يذكرنا — كل الملوك جميع الناس تفتخر
قفل السواحل للمهدي نسبته — صنع الملوك التي بالمجد تشتهر
كم قاتلوها وراموا ملك قصبتها — غدوا حيارى بذاك الوقت فاظفروا
حتى مضت مدة التعمير في ازل — مضى الفخار وزل العز والفخر
فسبب الله اسباب الهلاك لها (١) — حل القضاء وحان الحين ماشعروا
الا وجند من الكفار في سفن — قد احدقوها جمادى الثاني مشتهر
من عام سبع وخمسين وتسعمائة — ياليته لم يكن في الدهر مذ ذكر
فنزلوا الجيش نصف الليل اذ وردوا — وصاحبوا الحصن عند الباب وانتشروا
حاطوا المياه وحازوا ارض رملتها — وغلق الباب اهل الحصن وانحصروا
وخربوا السور من تلقاء محلتهم — كروا وفروا ارادوا الصدم ما قدروا
ففي المساء كثير البطل قد تركوا — هذا قتيل وذا ملقى وذا صبر
وكلت الناس واحتاجوا لقوتهم — وطال حصرهم والجهد والسهر
طال القتال ودام الحصر مدته — نحو الثلاثة اشهر كلها ضرر
والرمي يخدم من كل الجهات فلم — يفتر فريق ولم يهجع له بصر
وخربوا السور وماثمت انفتحت — اماكن وتلاشى الحال واحتقر
هذا الزمان الذي كنا نحذره — ياليته ما بدى او كان مندثر
استفرغ الدمع ياقري منتحبا — وقل فقفا نبك هذا الدمع منهمر
اني غريب وحالي صرت تعرفه — ومن تغرب عن اهليه يحتقر

. . . .

وامتدت سلطة الاسبنيول على غالب المملكة ونال السكان من الهوان والظلم ما لا يوصف حتى انقذ الله هاته البلاد على يد الجيش العثماني المنصور في خبر مشهور (سنة ٩٨١هـ) فدبت في القطر شيئا فشيئا روح الحياة ونبظ عرق الانتعاش .

ولا غرابة حينئذ والامر كما ترى ان لم يكن في ذلك العصر من يعتني بالعلم ولا من يلتفت الى الادب

يتبع — ح . ح . عبد الوهاب

(٢) ابن دينار القيرواني وغيره — (٣) اي المهدية

[illegible]

﴿ البانسلاميزم ﴾

في الاستانة العلية كاتب يوالي جريدة التيمس من حين الى آخر بمقالات في الدفاع عن الدولة العلية ويذيل مقالاته بامضاء « شاهد عالم حي من احياء الاستانة » . وآخر مقالة ارسلها الى التيمس مقالة في البانسلاميزم » او الجامعة الاسلامية دعاه الى كتابتها مقالة انشرتها تلك الجريدة عن سكة حديد الحجاز واشارت فيها الى الجامعة الاسلامية والى مساعي بعضهم في توجيه تيارها ضد الانكليز . فخطا هذا الكاتب بقوله انه مهما يكن في ذلك القول من الصحة فانه جدير بان يقوى الوهم المتسلط على العقول مع ما فيه من الخطر وهو تجدد الشعور الاسلامي الذي ظهر كل الظهور في السنين الاخيرة انما هو نتيجة الهياج المصطنع الذي تديره ايدى اصحاب الدسائس في الاستانة . ثم قال وحقيقة الامر ان هذا النهوض ان هو الا مظهر من مظاهر تنبه الامم الاسيوية وهو سبب كثير من المشاكل الجديدة الصعبة الحل التي نلقاها حيث احتك الشرق بالغرب ومن اعظم الادلة على ذلك ما ابداه المسلمون في جميع اقطار الدنيا من الاهتمام بحرب روسيا واليابان والسرور بانتصار اليابانيين على الروس . ولو كانت المسالة مسالة دينية صرفة لوجب ان يبدوا انعطافهم الى الروس لا الى اليابانيين لان الروس مسيحيون ودينهم يشبه الاسلام كل الشبه على حين انه لا يمكن عد اليابانيين من اهل الكتاب باية سفسطة من السفسطات . وليست هذه باول حادثة من بابها فان شاعر النبي محمد وخلفائه كان مع النصارى في حرب البيزنتية « اسم الاستانة قديما » والفرس ففي حرب روسيا واليابان كانت الروح الاسيوية — اذا صح لي استعمال هذا التعبير — التي دبت في صدور المسلمين وغيرهم من الامم الشرقية شديدة الى حد ابتهجوا بانتصار امة شرقية على قوة اوروبية من الطراز الاول

ثم ابان ان سبب هذا التيقظ الاسيوي اختلاط الشرق بالغرب ومشاهدة الشرقيين تقدم الغربيين وتاخرهم او بقاؤهم مالئين حيث كانوا منذ سنين طويلة . وقال ان ذلك كله يذكر المسلمين مجد الاسلام الغابر مما تولد ذكراه الاسف في قلوبهم وتحملهم على الانتباه من غفلتهم . وهذا ما يحدو بهم الى تتبع حوادث السلطنة العثمانية بعين الاهتمام . ثم دحض قول القائل ان هذا التيقظ نتيجة دسائس رجال المابين مثل الشيخ ابي الهدى وعزت باشا العابد ولكنه لم ينكر ان المابين يحاول بطرق كثيرة ان يرقي هذا الشعور الاسلامي في صدور المسلمين ويعرضون لشؤون المسلمين من رعايا الدول الاوروبية كما تعرض الدول الاوروبية لشؤون المسيحيين من رعايا الدولة العلية ولكن هذه الامور لا تمس جوهر

النهضة بل ان كثيرا من عقلاء المسلمين ينكرونها ويرون انها آفة في سبيل تجدد المسلمين بدلا من ان تكون له

واطال في هذا المعنى كثيرا وختم مقالته قائلا « ومن اهم الامور ان نعلم حقيقة هذا التنبه لان الدلائل تدل على انه سيكون قوة عظيمة في سياسة العالم المستقبلة . واستخلصت منه سببا للخطر على السلطة الانكليزية ما دامت هذه مقيمة على مبادئها المشهورة . وابدى اسفه مما يفوه به رجال السياسة الانكليزية ورجال الصحافة احيانا من الاقوال التي تسوء المسلمين وتغيظهم . وانحى باللائمة على مؤلفي الكتب الذين يذكرون بالكره والاحتقار دينا ينتحله ملايين من رعايا انكلترا المشهورين بولائها وملايين ممن ليسوا من رعاياها ولكنهم لا يانفون من صداقتها . وذم موافقة الحكومة الانكليزية على القانون الذي سنته حكومة الترنسفال حديثا وبه يحظر على المسلمين من رعايا الدولة العثمانية دخول الترنسفال لانهم اسيويون ويسمح لغير المسلمين بدخولها على حين ان كثيرين من رعايا الدولة المسيحيين . هم نرقيون مثل المسلمين ومما يزيد العجب ان الحكومة الانكليزية هي نفسها التي تدير سياستها في السلطنة العثمانية على المساواة بين المسلمين والمسيحيين من رعاياها » انتهى باختصار كثير

وهذا ملخص ما علقته التيمس على هذه المقالة

الجامعة الاسلامية هي نهضة من جميع المسلمين يبغون بها الانضمام في ظل مقصد واحد وارتقاء عوامل التفريق الذي اوهن عضد الملة وزعزع اساس العالم الاسلامي ولما كان المسلمون منتشرين في جزء عظيم من العالم — في بلاد البلقان وشرق افريقية وغربها وشمالها وجنوبها في جهات تابعة لانكلترا والترك الاقصى وفرانسا والمانيا وايطاليا واملاك الامبراطور السلطان في اسيا وفي ايران والهند « ٧٢ مليونا » واملاك الانكليز وهولاندة في جزائر الهند الشرقية وفي الصين — اصبح الاتحاد الحقيقي بين هذه الاصقاع مما يكون مصحوبا بادهش النتائج واخوف العواقب ولكن يلزمنا ان نذكر شيئا واحدا وهو انه يوجد بين هذه الامم المسلمة من لا يكاد يمكن اتحاده بالباقين فالقبائل المتوحشة المتشبة في غربي افريقية التي تسمى نفسها مسلمة لا نكاد نتوهم انها تاتلف يوما مع مشايخ طهران والازهر طلاب الفلسفة والعلم وكلكم يعلم ما بين الشيعيين والسنيين من الخلاف الشديد . على اننا لا ننكر انه يوجد في بعض اجزاء العالم الاسلامي شواهد تدل على الميل الى التكاتف والتعاضد فاولئك زعماء الاصلاح في انحاء الدولة العثمانية يعتقدون ان اوضح سبيل الى نجاح الاوطان ورقيها هو تطهير الدين من شوائبه . وكذلك في الهند ترى المسلمين قد انتبهوا الى حاجتهم للاتحاد والتضامن وقد امتنع مسلمو الهند عدة سنين عن مشاركة الوطنيين في الحركة التي قام بها هؤلاء الوطنيون في ١٨٨٧ وكان امتناعهم [illegible] احد [illegible] ولكنهم في ١٩٠٦ [illegible] وتلك [illegible] انهم اشعروا [illegible] اجمعوا

الانضمام الى مؤتمر الوثنيين بل على تاليف مؤتمر انفسهم يكون غرضه رفع الولاء الى الحكومة يطانية والدفاع عن حقوق ابناء الملة ومصالحهم تاومة ما عساه يشجر من العداوة بين فريق سلمين واي الطوائف الاخرى ثم نشر التعاليم ميع الوسائل الممكنة بين ابناء الدين • وفي ايران هنا يقول العارفون من ذوي الراي والبصيرة ان لحركة الدستورية القائمة الان في هذه البلاد انما هي حركة اصلاح يراد بها تطهير الدين وتاييده حتى تخذ هذا الدين سلاحا يحارب به استبداد الشاه

ولعل اكبر الاسباب التي دعت الى هذه الجامعة لاسلامية هو ارتفاع تلك الدولة الشرقية اعني اليابان وتغلبها على احدى لدول الاوروبية العظام «روسيا» فاشرابت الامم الاسلامية الى بلوغ ما قد بلغته تلك الدولة التي كانت منذ خمسين عاما في ظلمات البربرية فخرجت منها بفضل التعاليم الصحيح ومنافسة الدول الغربية الى اسطع ضياء المدنية والرقي وقال زعماء الاصلاح من المسلمين اذا كان هؤلاء الوثنيون قد بلغوا بين الدول الاوروبية تلك المرتبة السامية بفضل التعاليم الصحيح فاي مانع يمنع المسلمين اربا ذلك الدين الحنيف الرقي من ادراك غاية اليابانيين وبلوغ شاوهم متى خذوا في التعاليم وتقليد الغربيين حذوهم

ومغزى ذلك كله ان الجامعة الاسلامية الصحيحة ويراد بها اصلاح طرق التعاليم وبث روح جديدة في الدين — ليست سببا يدعو الى تخوفنا • لان الاسلام مقرون باستنارة الفكر انما هو الرقي والنظام بعينهما

«الجريدة»

فاس

كتب المؤيد الاغر بتاريخ ٢٣ ذي القعدة من فاس ما ياتي

تابع لما قبله

وفي ٢٨ منه وصل مائتان من الاشراف العلويين سكان تافيلالت ومعهم عدد كثير من قبيلة آيت عطه وآيت ازدك وآيت حديد فاستقبلوا بما يليق بهم • وعند حلول شهر رمضان المعظم امر السلطان افاضل العلماء والقضاة ان يطلعوا كل يوم الى دار المخزن لقراءة البخارى مقابلة امامه وارسل محلة تحت قيادة عمه الشريف مولاى جعفر للصويرة وتقاوس فيها عمال متفرقة السيادة في بعض قبائل حاحه واثنا عشر طابورا من العساكر المنظمة ثم تبعها محلة ثانية معضدة للاولى وورد على السلطان خبر الوقعة العظيمة التي وقعت في الشاوية فامر باخراج وطاقه السلطاني واخرج الخيل من الاصطبل العامر استعدادا للخروج في جيش عظيم

وفي ٣٠ خرج العلماء والقضاة والاشراف واسترحموا ان يوخر السفر الى ما بعد العيد فاوسعه الا اجابة طلبهم ثم فرق الكسوة على الخيالة والعسكر لاجل العيد • وفي يوم العيد خرج السلطان الى المصلى بابهة لم تسبق لغيره فاصطف على الجانبين اثنان وعشرون الف عسكري وتسعة آلاف من الخيالة المنظمة وكان بمعية السلطان عدد كثير من خيالة القبائل وبعد الصلاة استعرض وفود القبائل التي اتت للعيد ثم في ١٤ شوال وصل الى مراكش ستون راسا من قبيلة انفلوس وثمانون من الاسرى وقد وقعت وقعة بين محلة السلطان الجديد وقبيلة انفلوس وعسكر مولاي عبد العزيز وتفصيل الوقعة لم يات وفي يومه توجه الشيخ ماء العينين الى الصحراء في اتباعه وبشيع من السلطان كما استقبل وارسل ايضا محلتين عظيمتين الى انفلوس والصويرة مددا للمحلتين السابقتين

والحاصل ان الله تعالى قد من على اهل المغرب بهذا السلطان العالم بحالة اهل الوقت نسال الله تعالى ان يعز به الاسلام ويوفقه للعدل والانصاف

* * *

وردت رسالة من احد فضلاء رباط الفتح مؤرخة في ٢١ شوال سنة ١٣٢٥ يقول فيها كاتبها ان مولاي عبد العزيز بعد وصوله اليها جهز محلة بقيادة ابن البغدادي بقصد ارسالها الى الشاوية وتاديب اهلها على ما فعلوه مع الفرنسيس وخيمت المحلة في محل يسمى بالعخيرات يبعد عن الرباط نحو اربع ساعات وكانوا يقدمون رجلا ويؤخرون اخرى في ارسالها . ثم اتصل بالسلطان ابن الحمراوية وموه عليه بان اتى له بافراد من اهالى الشاوية مظاهرين الطاعة وصار ياخذ الاموال العظيمة من المخزن زعما انه قد سكن ثورة الشاوية وكان يطلب اوامر بتولية قواد يزعم انه جعلهم عمالا للشاوية وكان ينطلق اليهم بالخيول والبغال والسلاح والكساوي وبهذا رفع همة السلطان فجمع ثلاث محلات اخرى احداها من قبيلة رغيد وبني حسن والشرايبة والاخرى من قبيلة الزيايدة والثالثة خيالة المخزن تحت قيادة ابن العربي الذي هو بمثابة رئيس الضبطية

ثم ان ابن الحمراوية اخبر السلطان انه اتفق مع كبراء الشاوية باحد عشر الف ريال على قبض مولاي محمد بن الرشيد خليفة مولاي عبد الحفيظ وانهم لا يتعرضون لمحلة السلطان عند وصولها اليهم بل يكونون المساعدين على محاربة عسكر مولاي عبد الحفيظ وعلى هذا صدر امر السلطان بسفر المحلة المذكورة والهجوم على معسكر مولاى الحفيظ بالشاوية يوم الاحد الثامن عشر من شهر شوال بعد الاتفاق مع سفير فرنسا بخروج العسكر الفرنساوي المخيم في الدار البيضاء للمساعدة

ولما وصل العسكر العزيزي الى محل يسمى بابن سليمان تلقاه اهله باللبن والتمر والزبيب والعسل علامة على طاعتهم وفرحهم بقدوم العسكر المذكور وكان هذا الفعل مما طيب خاطرهم وعندئذ جدوا بالسير ولما عاينوا معسكر مولاي الحفيظ بادروا باطلاق المدافع وخرجت العساكر الفرنساوية من الدار البيضاء للمساعدة ايضا فما كان من اهالى الشاوية الا انهم احاطوا من العسكر العزيزي احاطة السوار بالمعصم وهجمت الخيالة عليهم من دون مبالاة بالمدافع التى تصب عليهم من المعسكرين العزيزي والفرنساوى بعد انذارهم للمعسكرين المذكورين بان كل من القى السلاح فهو آمن على نفسه ومن كان مسلما فليات الينا وله الاحسان ومن كان نصرانيا فليرجع من حيث اتى فرجعت قبيلة زعير ومن كان معهم من بني حسن والسراقة والتحقوا باوطانهم وجل العسكر القى السلاح ولحق بالشاوية فقوبلوا بالاكرام والاحسان واضيف بنو زبايدة الى الشاوية ايضا وساعدوهم على العسكر العزيزي فما كان الا بضع ساعات حتى انهزم العسكر العزيزي شر هزيمة وما سلم الا ابن البغدادي في خيل يسيرة ومن قدر على الفرار

واصيب القائد ابن العربي برصاصة في فخذه لا يسلم منها ووصل الفارون يوم الثلاثاء الى الرباط فخرج الامير الى ابن البغدادي بان يخيم بتمارى وهي تبعد نحو ساعة ونصف عن الرباط وامر المحاربين ان يحفظوا الابواب من دخول احد منهم بل يردوهم الى قصر تمارى ولم يدخل المدينة غير السابقين وابن العربي محمولا على بغل مربوطا بالحبال ورجع ابن الحمراوية ومعه رجلان من الزيايدة بخفي حنين . ولما اجتمع بالسلطان صار يكذب عليه ويقول ان المحلة هي التي غدرت وهزمت نفسها وان الشاوية زالت على عهدها فلما تحقق السلطان عدوه امر بزجه في السجن مع رفيقه وغنمت الشاوية عشرين مدفعا وكل ما في المعسكر من سلاح وجبخانة وخيام وغير ذلك وكان الناس البارحة يسمعون دوي المدافع من بعد الظهر الى منتصف الليل لان مدافع دار البيضاء تسمع من الرباط ولم تعلم الحقيقة

ثم اتت رسالة مؤرخة في ٢٣ تفيد ان العسكر الفرنساوي الذي خرج مساعدا للعسكر العزيزي قد انهزم حتى دخل الدار البيضاء بعد قتال شديد واسر من الفرنساويين مائة وسبعون اسيرا ومات كثير من الفئتين وقد علقت السفن الفرنساوية بالرباط علائم الحداد • ثم طلب السلطان من الفرنسيس العساكر الجزائرية على سلك البرق فما كان الجواب الا ان ذلك لا يمكن الا بعد الموافقة مع الدول على ذلك فهذا دليل على ان فرنسا لا تريد المداخلة بين مولاي عبد العزيز واخيه مولاي عبد الحفيظ بعد ما رات صعوبة المحاربة مع الشاوية اضعف قبيلة في المغرب على انه لم يحدث اتفاق من الدول عند حلول فرنسا لوجدة او عند تخريبها للدار البيضاء

واما كيفية دخول العسكر العزيزي الى الجديدة فكان سببه ان قائدها خاف من مولاي الحفيظ لوشاية رفعت اليه فطلب من مولاي عبد العزيز العساكر بطريق البحر لتسليم البلد فارسل الف عسكري على بارجة فرنساوية اليها

وفي ١٧ شوال الساعة الرابعة افرنجية صباحا اي قبل الفجر بساعة ونصف نزلت العساكر المذكورة الى البر من غير شعور اهلها فما افاقوا من نومهم الا وقد وجدوا العساكر العزيزية قد ملات الاسواق ثم امر القائد المذكور الناس بان يسمعوا منشور السلطان في المسجد فامتثلوا الامر ووصل الخبر بذلك في يومه بطريق السلك البرقي وفى ثاني يوم قرىء المنشور السلطاني عندنا في المسجد على الجمهور بشان احتلال العساكر السلطانية العزيزية التي وجهت على طريق البحر الى الجديدة حلول يمن وبركة وسرور وفي السابع عشر منه قابلهم اهلها بالترحيب والتسهيل وتلي عليهم المكتوب الشريف ورفضوا بيعة ثائر مراكش التي اكرهوا عليها ورتب كبير العسكر العمد والحراس على المسلمين والاجانب واطلقت مدافع الفرح وامر بالزينة ثلاثة ايام ثم ان السلطان امر بجمع العسكر الباقي في الرباط وسلا لارسالهم لاسفي مع

الطبجية والعساكر التي توجهت الى الجديدة لاحتلالها ويقال ان اهلها طلبوا ذلك من المخزن كما طلب اهالى الجديدة ولكن حدوث انكسار محلة ابن البغدادي اوجبت تاخرهم كما تعرقل تنظيم البوليس مع ان الضباط الفرانساوية والاسبانيولية قد وصلوا الى الرباط وكذلك في يوم الجمعة الموافق ٢٣ شوال وصل منشور سلطانى الى فاس قرىء على منبر مسجد القرويين بعد صلاة الجمعة مبشرا باحتلال الجديدة كما تقدم وامر بزينة البلدة ثلاثة ايام نساله تعالى ان يحسم الفتن ويرفع البلاء عن عباده بمنه وعنه

حوادث محلية

سمو الباي

اشرقت شمس سيدنا ومولانا المحبوب على الحاضرة صباح يوم الاثنين الماضي فشرف سموه سراية الملك بموكبه المعلوم وتذاكر مع كبراء دولته ووزرائه في بعض المسائل المهمة ثم اوقع خاتمه الكريم على المعروضات التي قدمت لسموه ورجع الى سرايته الفخيمة الكائنة بالمرسي متبوعا بهتاف النصر له ولعائلته الكريمة بلغه الله من الخير ما يريد

كنا اعلمنا القراء بقرب انجاز طبع كتاب حضرة الماجد الاديب الشيخ محمد زروق احد اعيان المتطوعين واليوم نبشرهم باتمام طبعه ومن شاء اقتنائه فليطلبه من المكتبة العلمية بسوق العطارين

الفاجعة المؤلمة
او
المصيبة الكبرى

نعت اخبار مصر وفات رجل عظيم من رجال الاسلام الذين اشتهروا بالغيرة والوطنية والاخلاص للعرش العثماني . الا وهو ذلك الغيور على الاسلام والمسلمين مصطفى كامل باشا صاحب جريدة اللواء ورئيس الحزب الوطني المصري وشيعت جنازته في يوم الاثنين الماضي وحضر الجنازة ٥٠ الفا من المصريين وهذا يدل دلالة كبرى على منزلته في قلوب مواطنيه ودرجة شعور المصريين نحو رجالهم العظام رحمه الله رحمة واسعة

* المراحم السلطانية *
والتمدن العثماني الحقيقي

قالت اللبفانت هرالد : ذكرنا قبلا ان عدداً من العمال الذين هاجروا من ولايات سلانيك ومناستير الى الولايات المتحدة قد اخذوا يعودون الى بلادهم وهم في حالة سيئة لان احلامهم باكتساب الثروة والغنى لم تحقق اما الآن فقد بلغنا ان عدد هؤلاء يربو على اربعين الفاً وقد هنأتهم جريدة عصر التي تطبع في سلانيك برجوعهم سالمين وقالت ان سفرهم قضى بمتاعب كثيرة حتى عز العمال في سائر الاشغال وقد تصاعدت اجورهم وباتت الحاجة ماسة اليهم ولا ريب ان رجوعهم يحسن الحال ويفيد البلاد ويكون عبرة للذين يحسبون ان في المهاجرة الثروة والسعادة ثم قالت :

لما بلغ مسامع الذات العلية الشاهانية الشريفة وصول مهاجري ادرنة في حالة موجبة للكدر كان من حسن فكرتها الثاقبة وراي عظمتها السديد ان تجعل البلديات تمد اليهم يد الاسعاف ومن اجل ذلك فان هذه البلديات تحتفظ لهم بدخل رسوم ارضية الغاز البالغة ١٩٠ الف قرش في السنة وتجعلها اسعافا لهم

هدم التحامل

(الجزائر في ٢٧ يناير ١٩٠٨ لمكاتبنا)

تابع لما قبله

لم يكن مدح الحالة الحاضرة بالجزائر واطرائها في رسالة مكاتب المؤيد الا مقدمة لجيش من التحامل على رجال السلف الصالح رضوان الله عليهم وتنقيصا لمقامهم الشريف حيث سطر بعد الذي تقدم ما نصه : « كان السفهاء يتقربون الى قلوب البسطاء باغاني ملحونة يترنمون بها بين ايديهم لينالوا منهم ما عاؤن به بطونهم ويتركونهم حافظين لها محافظين على روايتها واحدا عن واحد متشوفين الى المنتظر من جهة المغرب ويصفونه باوصاف لا تنطبق الا على مستحيل شرعا وطبعا الخ »

وربما يتبادر الا ذهن القرئ اللبيب من قوله « السفهاء » انهم اهل القهاوي والحانات ولو علم ان مرمى تلك الكلمة القذرة لا تقع الا على مثل القطب الرباني سيدي محي الدين بن العربي الحاتمي وسيدي احمد بن عروس ساكن تونس وسيدى الحاج عيسى ساكن الاغواط وسيدى الاخضر بن خلوف ساكن مازونة رضي الله عنهم وغيرهم من الذين نظموا في جذباتهم قصائد تنذر قائلها بالحوادث الآتية لا ندهش من سوء ادب المكاتب واستقباح ذلك الكلام الفاحش

هؤلاء رجال جاهدوا انفسهم وبذلوا مسعيهم في سبيل رضاء مولاهم حتى ارتفعوا من حضيض الطبيعة الى اوج السعادة فافاض عليهم ربهم من المعارف والعلوم خيراتا جسيمة وقربهم الى حضرته واكرمهم بالسعادة الابدية وكشف لهم عن غرائب الغيوب واذن لهم في افشاء البعض منها دون البعض الآخر فكان من قداستهم ان نوهوا الى ذلك البعض المباح لهم افشاءه بما سماه المكاتب اغاني ملحونة وكتب التصوف مملوءة بالبراهين القاطعة ضد من انكر هذا الشان اللهم الا اذا كان علم التصوف واقعا لدى مثل حضرة المكاتب موقع السخرية والاستهزاء فالله غالب على امره

غاية مرمى المكاتب هو انتقاده على الجزائريين الذين يشتغلون بمثل هذه القصائد التي خلفها السادة المومى اليهم وغيرهم من الذين شهرة صلاحهم اشهر من نار على علم ويدعو الناس الى ابدال ذلك بالملاهي الاوروباوية ويحاول ان يقنعهم بان قوة الطبيعة هي المهيمنة على كل شيء في العالم ويوهم قرائه بان مسلمي الجزائر من الذين ملك التعصب قلوبهم حتى اداهم الى تتبع تلك الاغاني والتشوف الى ما ترمى اليه يعني المنتظر اوصاحب الوقت فلذلك تتبعوا المسالة المغربية ولاحظوا حركاتها من اول نشأتها والحقيقة ان مسلمي الجزائر ليسو باقل شعورا من ارقى المصريين نحو اخوانهم المراكشيين ولا ينتظرون منتظر خلاف السعاده الحيوية والحرية العمومية اللتين نالت كل امة منها المرام والشرف كل الشرف للجزئريين في هذا الانتظار . اما من حيث صدق تلك القصائد او كذبها فان ذلك مما لا يجب علينا البحث فيه بل نفوض امرها الى الله وان كان سيدي الحاج عيشى الاغواطي انذر الناس في قصيدته بقدوم فرنساورسوخ قدمها في القطر الجزئرى وذلك قبل سنة ١٨٣٠ بعشرين سنة

ونحن لا نعترض على المكاتب بان نقول ان المسلمين الجزائريين ان اشتغلوا بمثل تلك القصائد لم يشتغلوا الا بامر مهم وانهم على صراط مستقيم بل نقول له ان هم ليسوا على صواب فهم على صواب نظرا لحكمة الباري جل جلاله الذي هداهم الى مثل ذلك ولم يهدهم الى مراسح اللهو وكفاهم شرما انطوى عليه التمدن الفاحش وان كنا لا نزال نسال الله سبحانه وتعلى ان يلهمهم الهداية الى تمدنهم الماضى وحضارتهم التي فاتت فينسجوا على منوالها ولكن الالم كل الالم فى استيائنا من ذلك القذف الفاحش في المقام الصالح ولو حاول حضرة المكاتب ان يقنع الجزئريين بالغاء تلك القصائد وامثالها بالتي هي احسن مع اداء واجب الادب نحو ناظميها لكانت له المحمدة من كل لسان

ولم يكن هذا القذف اول ما سطر في المؤيد بل ناصبت هذه الجريدة مرارا عديدة رجال الدين وخصوصا المراكشيين ونسبت التقهقر والسقوط لرجال الدين الاسلامي ووصفت الاستاذ العلامة الشيخ ماء العينين بالمشعوذ والعلامة الصالح الكتاني بالساحر وسارت على منهاج الجرائد الغربية بجميع معانيها . نسأل الله سبحانه وتعلى لها ولمكاتبها الجزائري الهداية بقى علينا ان نقول لرصفائنا اصحاب الجرائد التونسية الاسلامية الذين صوبوا سهام اللوم بجريدة التقدم لما نشرت كتاب الخطر الاسلامي انه من الواجب عليكم ان تكونوا من مثل هذه المقالات التى تنشر في الجرائد الشرقية بالمرصاد فتدحضوها نظرا لما قمتم عليه من الاعتدال وعدم التغرض والاستغراق في بحر التمدن الغربي وقوة غيرتكم الاسلامية والله سبحانه وتعلى المسؤل ان يقينا شرور خطر المتفرنجين قبل خطر الافرنجيين امين

عمر بن قدور الجزائري

وردت لنا مرثية في فقيد العلم الشيخ على الشنوفى لحضرة الانجب الاديب السيد المكى بن الحسين ولضيق نطاق الجريدة ارجانا ادراجها للعدد القادم

مجلة المقتبس

دخلت هذه المجلة النافعة في سنتها الثالثة وهي على ماشبت عليه من الخدمة للعلم والادب ولا عيب فيها غير التوسع في المواضيع الجليلة وانتقاء الجيد من الشعر فنهني حضرة الرصيف وندعو لها بسعة الانتشار

مكتبة التقدم

مساعدة للنهضة التونسية وخدمة للشبيبة المتنورة قد اسسنا لهم مكتبة تحتوي على اصناف الكتب العربية على اختلاف مواضيعها طبع مصر والشام والاستانة وهذه بعض اسمائها مع بيان اسعارها فمن اراد شيئا من ذلك فليطلبه بالعنوان اعلاه فيصله مطلبه بشرط ارسال القيمة المعينة مع اجرة البريد

ص ف	
٢،٢٥	المنتخبات العربية
٢،٢٥	التعليم والارشاد
٢،٢٥	شرح العشر معلقات
٣،٥٠	المحاسن والمساوي للبيهقي
٩،٠٠	ابي الفداء في مجلدين
.	هاسه الفصول طبع الجوايب
٢،٠٠	الوسايل الى انشاء الرسايل
--	الشهاب في الشيب والشباب ويليه سلوة الحريف
٢،٢٥	بمناظرة الربيع الخريف
٢،٥٠	حصول المامول من علم الاصول
١،٧٠	نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان
٤،٢٥	البلغه وسر البراعة
	اربعة رسايل للثعالبي
٢،٠٠	الاولى منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة
--	الثانية منتخبات كتاب المهى
--	الثالثة منتخبات كتاب اسرار البلاغة في اللغة
- .	الرابعة منتخبات النهاية في الكناية
١،٢٥	غصن البان المورق لمحاسنات
- .	البيان
٠،٩٠	احسن ما سمعت في الادب
٢،٥٠	المفصل للزمخشري في العربية
١٦،٠٠	مجلة المقتطف العلمية عشرين سنة متوالية سعر السنة من غير تجليد
١،٢٥	نحن والرقي
٤،٠٠	الصناعتين في النثر والشعر لابي هلال العسكري
٤،٠٠	مفتاح دار السعدة لابن قيم الجوزية
٦،٠٠	الجواب الصحيح لابن تيمية مجلدان
١٧،٠٠	منهاج السنة في نقض عقائد الشيعية والقدرية اربعة اجزاء في مجلدين
١،٢٥	غريب القرءان
١٦،٥٠	الازلية طبع بيروت في اربعة مجلدات
١،٠٠	خلاصة الارشاد في تربية الاولاد
٦،٠٠	الصارم المسلول على شاتم الرسول طبع الهند بالحروف
٤،٥٠	شفاء السقام في زيارة خير الانام طبع الهند بالاحرف
٢،٥٠	محصل افكار المتقدمين والمتاخرين
١،٥٠	تفسير سورة الاخلاص لابن تيمية
١،٥٠	اعجب العجب شرح لامية العرب ومعها المقصورة الدريدية

الى المولعين بالتحقيق

لقد فرغنا من طبع كتاب جليل لحضرة امام المحققين واستاذ الباحثين وقدوة المدققين الشيخ سيدي محمد النجار مفتي الديار التونسية الكتاب يحتوي على عدة مسائل وقع الاشتباه في فهمها في الايام الاخيرة فكشف من محياها اللثام ورفع عنها حجب الابهام ابتغاء للدوهذا فهرس الكتاب

بيان الجمع بين الادلة الدالة على مطلوبية كتابة العلم والادلة الدالة على النهي عنها

مبحث الكلام على الطير الابابيل

الكلام على تراكيب الحديث الشريف وما تضمن من المسائل

مبحث ترقي العلوم وبيان الدواعي الى تاليفها

بيان القول المشهور في وجه اعجاز القرءان وكون معجزة القرءان اوقع في نفوس العرب من سائر المعجزات وبيان طريق معرفة اعجازه بالنسبة لغيرهم

تعريف بلاغة الكلام

تعريف علم الكلام

التنبيه على نكتة تضمنها التعريف المذكور

مبحث الكسب وخلق افعال العباد

مبحث تقسيم العلوم الى اسلامية وفلسفية وتقسيم كل منهما

مبحث فيما ينبغي ان يسلك في اقتناء العلو

مبحث في اقسام التاليف المعتبرة في العلوم

مبحث في اساليب التعليم وما ينبغي ان يرتكبه المدرس في تعليم التلامذة

مبحث في تاريخ الكتابة

مبحث في رفع الحرج في الدين

وهذا الكتاب يطلب من ادارة التقدم

الصدق سر النجاح

مجلة المقتبس

في هذه المجلة التي تصدر على راس كل شهر عربي ماعدا المباحث العالية المؤلفة باسمها او المنقولة عن مشاهير علماء الغرب تراجم مشاهير الشرقيين زو ربيين على اسلوب يجمع بين الفائدة والعبرة والفكاهة ولها عناية خاصة بذكر اخبار العرب وادابهم وتاريخهم واجتماعهم مع تطبيقه على حالة العلم وتنشر ابحاثا في شؤون الاجتماع والتربية والاثار وفيها بابا لتقريض الكتب و نتقادها وهي تتوسع في ذلك كثيرا ولا سيما في الكلام على بعض المخطوطات ويكتب فيها بعض مشاهير كتاب العصر وشعرائه وهي تنشر رواية كل شهر تنتهي في جزء واحد وقيمة اشتراكها ثلاثة عشر افرنكا تدفع سلفا والمخابرة مع منشئها محمد كرد علي في القاهرة

فابريكة الزراوش

ادرتها بسراية البكوش خارج

* باب البحر عدد ٢٤ *

هذه الفابركة المعدة لصنع الحديد الخالص لها فرعان احدهما باب السويقة ولاخر بباب الجديد وضايعها مانة من الغش بحيث ان بها السميد والدقيق والفارينة من ارفع انواعها واسعارها زهيدة لا تقبل المزاحمة وتتكفل بحمل وتوصيل السلعة مجانا لاربابها وتبيع بالجملة وبالتفصيل ترسل السلعة لداخل العملة لمن يطلب منها ذلك وقد اصبحت شهرتها غنية عن الوصاية فمن رغب في شيء مما ذكر فعليه مراجعة مدير الفابريكة الكائن محله اين ذكر ومن اراد مخابرته بالتلفون فليطلب عدد ١٦٢

مطبعة التقدم

لصاحبها البشير الفورتي

هاته المطبعة اكبر مطبعة عربية بالقطر التونسي تتكفل بطبع كل مايطلب منها باي لغة كان ولديها من ادوات الطباعة ما يكفي لعدة جرايد يوميه

تطبع الكتب والمجلات مشكولة وغير مشكولة وقد اتصلت في هذه الايام بكمية وافرة من الاحرف الاسلانبولية والباريسية والمصرية والبيروتية والفارسية على اختلاف انواعها والعجمية التي لا توجد في غيرها من المطابع وتتعهد في معاملتها بسرعة العمل في المواعيد المتفق عليها واتقان الشغل .

واجرتها مثل المطابع ولكن اتقانها الشغل جعلها رخيصة بالنسبة الى سواها من المطابع

ومحل ادارتها بيطحاء باب منارة نهج الحقيقة عدد ٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الفورتي

طبع بمطبعة التقدم

اعلان .

مستحضرات محمد علي نصوحي

ان تصديق مصلحة الصحة العمومية عقب التحليل الكيماوي بمعملها الخصوصي من مستحضر صوحي التي حازت الشهرة العظمى في بلاد الشرق والغرب والهند وعلى الخصوص مصر المحروسة بجودة نفعها وشدة تاثيرها بحالة لا توجد في سواها مما اوجب توالي شكر وثناء من استعملوها كل ذلك يجعل صاحب هذه المستحضرات واثقا باقبال حضرات حرفائه الكرام ونظرا لكثرة رغبة اخواننا التونسيين واقبالهم على مستحضراتنا الخصوصية وتكبدنا الاتعاب والمصاريف في جلبها من مصر جلبنا كمية وافرة واودعناها بالسبيسرية الانكليزية الكائنة في نهج المالطية قرب الزرارعية وانه يلاحظ على حضراتهم بان جميع مستحضراته مكتوب عليها اسم « محمد علي نصوحي » المسجلة بديوان الصحة العمومية المصرية

فرنك	اسماء الادوية	بيان منافع المستحضرات الموضحة ادناه
٥٠ ٢	ماء الشباب	بزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا وهو خالي من الجواهر المضرة او السامة
٢٥ ١	حبوب صدرية	لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٠ ٣	اكسير نصوحي	لتقوية المعدة وفقر الدم ومزيل للانتفاخ والالام التي تحصل في وقت حصول العادة عند السيدات « اي الطمث » وضد الامراض الجلدية المزمنة ويزيل الهرش الذي ينتج من فساد الدم
٠٠ ٣	حبوب نصوحي	لتقوية المعدة والاعصاب والدم ويقوي الجسم ويمنع الصداع والدوخة والوخامة التي تحصل عادة من فقر الدم
٧٥ ٢	كبسول نصوحي	للسيلان الزمن والحادث ويزيل الالتهابات التي تحصل في مجرى البول والمثانة في زمن قليل وضد امراض البلهارسيا
٥٠ ٢	شراب يودو تنيك فوسفاتية	يستعمل لتقوية الاطفال اللنفاويين ولين العظام والروماتزم وينقي الدم ويمنع العقد الخنازرية ويقوم مقام « زيت الحوت »
٥٠ ٢	زيت الحياة للشعر	يطول ويطري الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه ويزيل القشرة من الراس
٥٠ ١	قطران بلسمي	نافع للامراض الصدرية والمثانة والزكام وللامراض الجلدية وينظف المثانة والكلى
٢٥ ١	دواء للاسنان	يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويمنع الرايحة الكريهة من الفم
٠٠ ١	مسحوق الصفا	لاجل جلاء الاسنان ولتقوية اللثة وحفظها ويمنع الرايحة الكريهة مع تعطير الفم وضد الحفر
٢٥ ١	مسحوق للشعر	يزيل الشعر في مسافة اربع دقايق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس من غير خطر
٢٥ ١	ماء كلونيا	رايحة طيبة لطيفة ومانعة للدوخة والصفراء وتركيبها فائق على الكولنيات المتداولة بين الناس
٧٥ ٠	قطرة نصوحي	لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمدد الحبيبي والرمد الصديدي ويجلو البصر
٠٠ ٢	رومانيزمول دها	شافي للامراض الروماتزمية « اي الام المفاصل » الحديثة والمزمنة

كبسول باريزيان

ذلك الكبسول الذي شهد بفوائده اساتذة الاطباء بفرنسا وبلجيكا ومصر والبلاد العثمانيه وجميع علماء الصحه في كافة الاقطار واعترف بمزاياه الجمة الذين جربوه في استيصال امراض كثيرة من الجسم اخصها منع الرطوبة من الظهر وتقوية الاعصاب وايجاد النشاط فضلا عن تاثيره العجيب في الجهاز التناسلي بيد انه ليس للباءة فقط بل يقوي الاعصاب ويعيد للجسم ما فقده من التفريط الذي حصل في شرخ الشباب وقد اصبح هذا الدواء باجماع الاراء وشهادة العقلاء افضل دواء يقتنيه الانسان في الحياة الدنيا وتسهيلا لاقتنائه وخدمة للانسانيه قد جعل ثمن العلبة الواحدة خمسة فرنكات والثلاثة علب ١٤ فرنكا ويباع بجميع المخازن والاجزاخانات المعتبرة بالحاضرة وداخل القطر كذلك

ويضاف على هذه الاسعار اجرة البريد لمن يطلبها من الخارج

اسماء المراسلين والوكلاء لجريدة التقدم في الخارج وهم حضرات الادباء

الاماكن		السادة الوكلاء
دار الخلافة العظمي		كمال الدين بك عارف
القاهرة		محمد كرد علي صاحب مجلة المقتبس
الاسكندرية		خليل افندي زينية
في بيروت		خليل البدوي صاحب جريدة الاحوال
في دمشق الشام	-	رشيد افندي صباغ
في عكاء وحيفا (السكة الحجازية	-	انيس افندي ايص
في الهند الاكناهو	-	عبد الله الدراس صاحب مجلة البيان
في طانجة		مصطفي باشا دوكاك
في فاس		محمد بن خاون من اكبر تجار المغرب الاقصى
في الجزائر		عمر راسم واحمد بن مراد التركي الكتبي الشهير
في قسنطينة	-	مصطفي العاسي
في لوندره		لطفي الحداد
في باريس	-	الشيخ ابو نظارة وحنا انكيري
في مرسيليا	-	فارس افندي النجار الكاتب الشهير
في ميلانو		الحكيم غريفيني افندي « مكاتب المؤيد »
طرابلس		الحاج عبد الله بن عمر الشريف
تبسه	-	ازمرلي احمد بن صالح
تلمسان		محمد الهاشمي الكتبي الشهير
سنقافورا (الهند)	-	السيد اج محمد ابن ابي بكر
باجه	-	الشيخ صالح العرابي
وادي الزناتي		الخوجة الكيردي
الاربعاء ضواحي الجزاير	-	عمر بن قدور الجزايري

فمن اراد استفسار شيء يتعلق بالجريدة في حد الاماكن المذكورة فليخاطب نائبنا ونرغب من حضرات الادباء في الاماكن التي ليس لنا بها نائب ان يتفضلوا بمخاطبتنا